الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم: علم النفس وعلوم التربية**
السـداسـي: الثـالـث **السنة الجامعية: 2023/2022**
اسم المادة: تقنيات البحث التربوي **السنة الثانية: علوم التربية / إرشاد وتوجيه**
الأستاذة: رقـاد العونية **البريد الالكتروني: raounia@yahoo.fr**
الخميس: 13.00 – 14.30 مدرج : 07 **الحصة رقم: 04**

المحاضرة الثالثة

اختيار موضوع البحث ومصادره الأساسية

تمهيد:

يشترط في الباحث قبل أن يشرع في كتابة بحثه، أن يعرف مجمل المناهج والتقنيات والأدوات والأساليب التي تستعمل في مجال البحث العلمي، حتى يستثمرها في جمع المعطيات، وقراءتها، وتحليلها، ومعالجتها بغية الحصول على نتائج علمية تتسم بالثبات، والصدق، والموضوعية.

1. اختيار موضوع البحث: (الشعور بالمشكلة)

قد يجد الباحث صعوبة في اختيار موضوع لبحثه ، ولذلك غالبا ما يقع الكثير من الباحثين في التكرار، وإعادة نفس المواضيع المبحوثة سابقا، تحت ذريعة عدم وجود مواضيع، وأن جميع المواضيع قد تم التطرق إليها.

ولذلك، على الباحث قبل اختياره لموضوع بحثه أن ي تزود بالقراءة الغزيرة والمكثفة . إذ تعد القراءة المركزة والناقدة، والملاحظة البصيرة الواعية للظواهر التي تحيط بالباحث من بين أهم المرتكزات التي تنشط عمل العقل للتفكير وتلفت نظره للتساؤل حول بعض ما قرأ أو لاحظ، ويتولد لديه الاهتمام، وينمو لديه الشعور بضرورة التطرق لهذه المشكلة. فيقرر في نهاية المطاف استجماع قواه الفكرية والعقلية، وجعل المشكلة تحت طائلة البحث باعتبارها تثير إشكالا غير معروف هو بحاجة إلى إفراغ الجهد البحثي حوله.

2. العوامل المساعدة على اختيار موضوع البحث:

قبل تحديد موضوع البحث على الباحث أن يقوم بجمع المعلومات حول الموضوع الذي يريد دراسته والبحث فيه من خلال جمع المراجع وذلك من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة المتمثلة فيما يلي:

- هل أعرف جيدا المجالات التي يمسها الموضوع والتي أجمع حولها المراجع؟
- هل المعلومات التي سأجمعها كلها مهمة لبحثي؟

ويتم جمع المعلومات من خلال الوسائل التالية:

- المقابلات الشخصية، والملاحظة، والاستبيانات.
- الدراسات السابقة حول الموضوع المراد البحث فيه إن وجدت.
- الكتب.

2. العوامل الدافعة لاختيار الباحث لموضوع بحثه:

إن الطالب الجامعي، وبعد نهاية كل مرحلة دراسية جامعية، يكون مجبرا على انجاز مذكرات ورسائل للتخرج (الليسانس، الماستر، الدكتوراه)، وبالتالي ف إن اختيار الطالب لموضوع بحثه بنفسه لهو دليل على إحساسه بالمشكلة التي سوف يثيرها، وبالتالي يتيح له أن يكون أكثر قربا من تفاصيل بحثه، لكنه لا يستغني أبدا عن توجيه المشرف الذي يعتبر أكثر إحاطة بالمخاطر والصعوبات التي قد تعترض البحث.

وغالبا ما يكون للباحث أو الطالب دوافع مقنعة اختيار الموضوع والخوض في غمار البحث، منها دوافع ذاتية أو موضوعية كالحصول على شهادة في نهاية المسار الدراسي، وكذا بهدف تقديم خدمات وحلول وبدائل لبعض المشاكل التي قد تعترض تطور المجتمعات والدول مما تستدعي القيام ببحوث في هذه المجالات.